

الطالب : فاسم الأمين
الصف : الخامس الشرعي

alsayed-alnabhan.com

غزوة الفوز في القرآن

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد؛
نشرت صحيفة الجمهورية في عددها كلمة بعنوان «غزوة الفضاء في القرآن» زعم كاتبها أن
هذه الصواريخ والأقمار المنطلقة من الأرض إلى الفضاء هي لبابة التي ذكرها الله سبحانه
وتعالى في قوله الكريم: «مِازَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ
الْعَاسِيَ كَانُوا بِلَايَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ» وعزز فكرته هذه بآية الخروج منه لفضة الأرض ممكته
عند توافر العلم والإعطيات واستدل بقوله تعالى: «يَا مَعْشَرَ الْجِبِّ وَالْإِنْسِ إِنَّا اسْتَطَعْنَا
أَنْ نَنْزِلَ مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَأَنْزَلْنَاهُ لِنُفِذِينَ الْإِبْرَاهِيمَ» ونشر
قوله تعالى: «وَالْقَمَرُ إِذَا اتَّوَلَّتْ لِتَرْكِبِهِ طَبَقًا عَدِيدًا» بالانتقال من مراحل متواصلة كعبث
العلماء فيها يقررون أنه لا بد أن يكون.

رأى متعقب هذه كشافه الحوه في معاني الآيات الكريمة فأقول:

١- أما أن الدابة التي ذكر القرآن خروجها قرب قيام الساعة فهي هذه الصواريخ والأقمار،
فأمر لا يتم لقائله، ذلك أن الحقيقة الشرعية لا تدرك الجازم إلا الصارف يقيني قطعي يصطر
الصارف فيها إلى التأويل، وسالم يوجد بعد الصارف فالحقيقة هي المعتمدة وهي المأخوذ بها
في الفهم ولا يصح العدول عن حارر إلا لبطلت المعاني الشرعية الحقيقية بالجازات، وهذا منقاد
إلى الغاء الضوضاء بالحلمة. والدابة في لغة العرب هي الحيوان الذي يرب على قوائمه ولهذا
الاصطلاح العربي الحقيقي تحصل أمامه التأويلات الأخرى يستحيل أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه وآلهم ما ليس حقيقة من الفهم أو أن يفهموا من الآيات خطأ أو أنه يتصور منقاد
خطأ. وقد جازت الأجازة النبوية الكثيرة تبين أن خروج دابة تشوه عنقا الأرض
ليس من أمراط الساعة الكبرى وإنما هي حيوان ذر بهد خروج منقاد نظام الظاهر كما انظر
القرآن الكريم وذا منه هو ارق العازات التي تكون بين يدي الساعة.

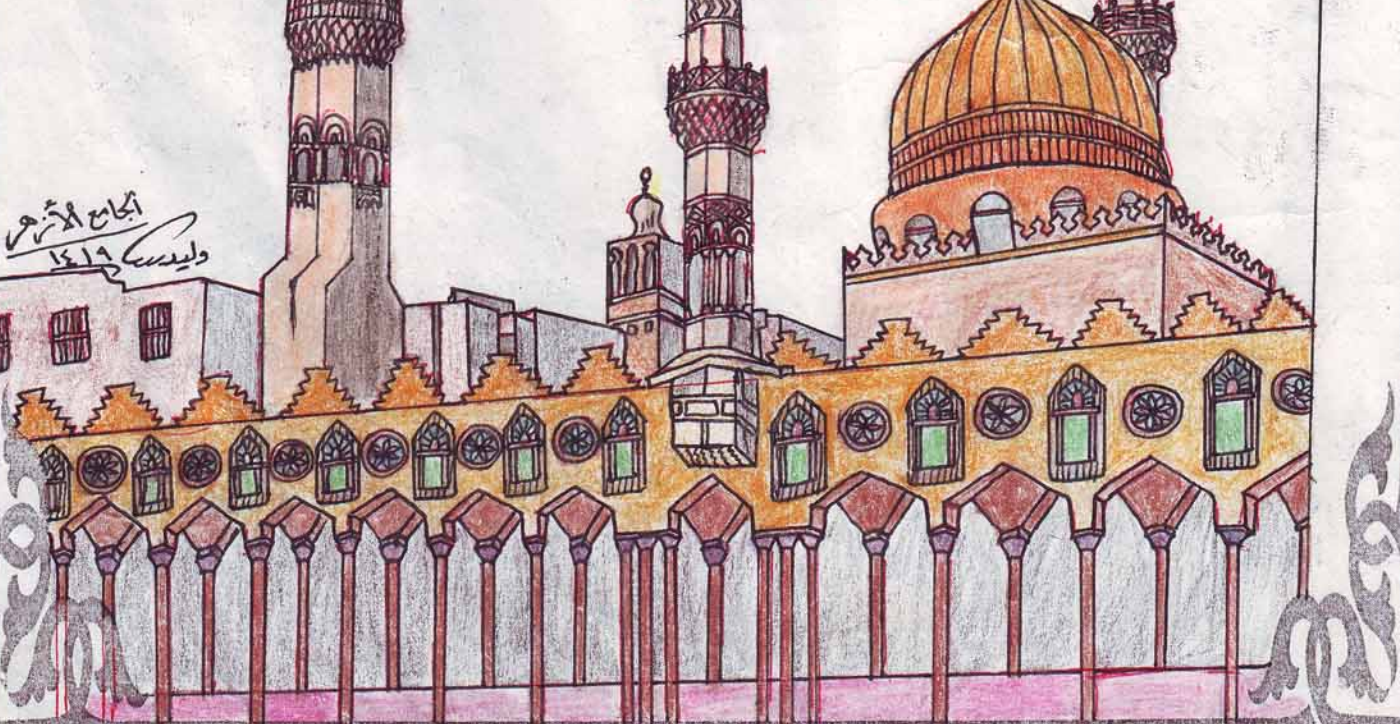
الطالب: قاسم الأمين
الصف: الخامس الشرعي

حزب الفضائل والقرآن

alsayed-alnabhan.com

منه هذه الأخبار الشريفة ما أفرجه الإمام أحمد والطحاوي وعنه حماد وعنه محمد بن حميد والنسائي
 عنه واهل بيته ما جده واهل بيته المنذر واهل بيته أبي هاتم واهل بيته مردويه والبيهقي في بعضه أبي
 هريرة رضي الله عنه قال: قال ^{صلى الله عليه وسلم} يخرج ذبابة الأرض مصحبا عصا موسى ونهاتم سليمان عليه السلام
 فجعلوا وجه المؤمن بالحاتم ومخيم أنف الطائر بالصياح فيجتمع الناس على الخواص أي الملائكة -
 يعرف المؤمن من الطائر) وقد ورد في الحديث أيضا أن طوله حاتون ذراعا لا يدركها طابعا
 ولا يعرفها طابعا، ورد في أن لها أربع قوائم ولها عينا ورش وحنان ^{الجنة} ^{صلى الله عليه وسلم}
 في الآية فقال: ما أعظم المساهد ^{صلى الله عليه وسلم} لله تعالى يعني المسجد ^{صلى الله عليه وسلم} والمقر لدى الجمع
 العباد وأنفرادها عنه ^{صلى الله عليه وسلم} في التفسير فلا يدخل عنه إلى غيره لأنه ^{صلى الله عليه وسلم} لله تعالى معاني

ما أنزل الله على نبي من الأنبياء
 إلا أن يطهره بها ^{صلى الله عليه وسلم} الناس وحبيبة الطير لا تطعمها والطلاء معصاة السحرة
 والذين آمنوا بالله وأحياها المذنبات الطلام لا ^{صلى الله عليه وسلم}
 والمجود لله رب العالمين



الجامع الأشرف
وليدينا